

النفط يتراجع مع جني أرباح بعد زيادة المخزونات الأمريكية



تراجعت أسعار النفط، الجمعة، بعد ارتفاعها إلى أعلى مستوى في سبع سنوات هذا الأسبوع؛ إذ دفعت زيادة في مخزونات الخام والوقود الأمريكية المستثمرين لجني أرباح من الصعود. وهبطت العقود الآجلة لخام برنت 2.46 دولار، بما يعادل 2.8 في المئة، إلى 85.92 دولار للبرميل بحلول الساعة 01:36 بتوقيت جرينتش. وكانت العقود قد نزلت في وقت سابق ثلاثة في المئة، في أكبر تراجع منذ 20 ديسمبر/كانون الأول. ولامس خام القياس العالمي 89.50 دولار للبرميل يوم الخميس، المستوى الأعلى منذ أكتوبر/تشرين الأول 2014. وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 2.61 دولار، بما يعادل 3.1 في المئة، إلى 82.94 دولار للبرميل. وهبطت عقود الخام الأمريكي في وقت سابق 3.2 في المئة، وهو أيضاً أكبر تراجع منذ 20 ديسمبر/كانون الأول، بعد ارتفاعها لأعلى مستوى منذ أكتوبر/تشرين الأول 2014 يوم الأربعاء. ويبدو أن زيادة أسعار الخام في الآونة الأخيرة فقدت الزخم يوم الخميس عندما أنهى برنت والخام الأمريكي جلسة التداول بخسائر بسيطة. وكان خاما القياس قد ارتفعا أكثر من عشرة في المئة منذ بداية العام وسط مخاوف من شح الإمدادات.

وتصاعدت المخاوف بشأن الإمدادات هذا الأسبوع بعد أن هاجمت جماعة الحوثي اليمنية دولة الإمارات، ثالث أكبر منتج في منظمة أوبك، بينما حشدت روسيا، ثاني أكبر منتج للنفط في العالم، قوات بأعداد كبيرة بالقرب من حدود أوكرانيا، مما يثير مخاوف من غزو محتمل. ومع ذلك قالت وكالة الطاقة الدولية يوم الأربعاء: إن من المتوقع أن يتجاوز المعروض النفطي الطلب قريباً؛ إذ إن من المنتظر أن يضخ بعض المنتجين الخام عند أعلى المستويات على الإطلاق أو فوقها، فيما يصمد الطلب رغم انتشار المتحور أوميكرون من فيروس كورونا.

إدارة معلومات الطاقة

قالت إدارة معلومات الطاقة في الولايات المتحدة، الخميس: إن مخزونات النفط الخام والبنزين الأمريكية ارتفعت الأسبوع الماضي بينما انخفضت مخزونات نواتج التقطير. وزادت مخزونات النفط الخام 515 ألف برميل في الأسبوع المنتهي في 14 يناير/ كانون الثاني لتصل إلى 413.8 مليون برميل؛ وذلك مقارنة مع توقعات محللين في استطلاع أجرته رويترز بانخفاض قدره 938 ألف برميل. وقالت إدارة معلومات الطاقة: إن مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما تراجعت 1.3 مليون برميل في الأسبوع الماضي. وأظهرت بيانات الإدارة انخفاض استهلاك الخام في مصافي التكرير 120 ألف برميل يومياً في الأسبوع الماضي وزيادة معدلات تشغيل المصافي 0.3 في المئة. وارتفعت مخزونات البنزين 5.9 مليون برميل إلى 246.6 مليون برميل مقارنة بتوقعات المحللين في استطلاع أجرته رويترز بارتفاع قدره 2.6 مليون برميل. وأظهرت البيانات هبوط مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 1.4 مليون برميل إلى 128 مليوناً مقابل توقعات بانخفاض قدره 850 ألف برميل. ((رويترز